

تاج العروس من جواهر القاموس

والزَّيْنَقَةُ مُحَرَّرُ كَتَّةٌ : السِّكَّةُ الصَّيْفَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مَيْلٌ فِي جِدَارٍ أَوْ سِكَّةٍ أَوْ نَاحِيَةِ دَارٍ أَوْ عَرْقُوبٍ وَادٍ يَكُونُ فِيهِ اللَّتَوَاءُ كَالْمَدْخَلِ وَاللَّتَوَاءُ اسْمٌ لِذَلِكَ يَلَا فِعْلٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّيْنَقَةُ فِي الْأَوْدِيَةِ : المَضِيقُ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الزَّيْنَقَةَ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ ؟ " .

قلت : والعامَّةُ تُسَمَّى بِهِ الْآنَ الزَّيْنَقُورَ . وَالْمَزْنُوقُ : الْمَرْبُوطُ بِالزَّيْنَقِ . وَالْمَزْنُوقُ أَيْضًا : الْمَأْسُورُ بِالْبَوْلِ . وَزَنْبِيقٌ كَأَمِيرٍ : اسْمٌ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

وَمِنْ دُونِهِ يَحْتَاطُ أَوْسُ بْنُ مُدَلِّجٍ ... وَإِسْمُهُ يَخَشَى طَارِقُ وَزَنْبِيقُ وَإِسْمُهُ بِالْكَسْرِ : بَلَادٌ بِالرُّومِ وَيُقَالُ بِالْكَافِ وَسَيِّئًا تَبِي .

ز و ق .

الزُّوقُ بِالضَّمِّ : عِلَاقَةُ شَطْرِ دَجَلَةَ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ وَهِيَ زُوقَانٌ كَمَا فِي الْعُجَابِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزُّوقُ كَصُرْدٍ : الزَّئْبِقُ كَالزَّووقِ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : هُوَ أَثْقَلُ مِنَ الزَّووقِ . وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَرِيٍّ : أَنْ الزُّوقَ : جَمْعٌ لِلزَّووقِ وَأَنْشَدَ الْقَزَّازُ : .

قَدَّ حَصَلَ الْجَدُّ مِنَّا كُلِّ مَوْتَشَبٍ ... كَمَا يَحَصِّلُ مَا فِي التَّبِيرَةِ الزُّوقُ وَمِنَ التَّزْوِيقِ لِلتَّزْوِيقِ وَالتَّحْسِينِ لِأَنَّه يُجْعَلُ مَعَ الذَّهَبِ فَيُطْلَى بِهِ فَيُدْخَلُ فِي النَّارِ فَيَطِيرُ الزَّووقُ وَيَبْقَى الذَّهَبُ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنَاقِشٍ وَمُزَيِّنٍ : مُزَوِّقٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ الزَّئْبِقُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَيَدْخُلُ الزَّيْنَقُ فِي التَّصَاوِيرِ وَلِذَلِكَ قَالُوا لِكُلِّ مُزَيِّنٍ : مُزَوِّقٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُزَوِّقُ : الْمُزَيِّنُ بِالزَّيْنَقِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سُمِيَ كُلُّ مُزَيِّنٍ بِشَيْءٍ مُزَوِّقًا .

قَالَ شَيْخُنَا : فَهُوَ إِذَنْ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَلَيْسَ خَطَأً كَمَا تَوَهَّمَهُ الْبَعْضُ لَكِنَّهُ عَامِيٌّ مِثْلُ ذَلِكَ . كَمَا زَيَّنَّ عَلَيْهِ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ أَنْتَهَى .

قلت : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّيْنَقُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَوْلُهُمْ : زَوِّقْتُ الشَّيْءَ : إِذَا زَيَّنْتَهُ وَمَوَّهْتَهُ لَيْسَ بِأَصْلٍ قَالَ : وَيَقُولُونَ : إِنَّ زَيْنَةً مِنْ

الزاووق وهو الزئبق وكل هذا كلام انتهى .

قلت : وفي الحديث : " أنّه قال لابن عمر : إذا رأيت قُرَيْشًا قد هَدَموا البيوت ثمَّ بنوه فزوّقوه فإن استطعت أن تموت فمت " كره تزويق المساجد لما فيه من التروغيب في الدنيا وزينتها أو لشغلها المصلاى .

ومما يُستدركُ عليه : كلام مزوّق أي : مُحَسَّن عن كُراع وقد زوّقه تزويقًا .

وقال غيره : زوّقتُ الكتاب والكلام : إذا حسّنته وفوّمتَه وقال أبو زيدٍ : يُقال : هذا كتابٌ مُزوّقٌ مُزوّر وهو المُقوّمُ تَقْوِيمًا وقد زوّرَ فلانٌ كتابه وزوّقه : إذا فوّمَه تَقْوِيمًا وهو مجازٌ .

وزوّقوا الجارية : زينوها بالنقوش وتلك الزينة تُسمّى الزّواق كسحابٍ ويُقال للمرأة : تزّيني وتذّقي وهو من ذلك وقيل : هو من ريف البناء .

ودرهم مروق : مطلي بالزئبق . وتقول : هذا شعر مُزوّق لو أنّه مروق : إذا كان محبّرًا غيرَ مُنقحٍ . والزوقة محرّكة : الذين ينقشون سقوف البيوت عن أبي عمرو . وزياق ككتاب : قرية بمصر .

زهق .

الزّهزقة أهما له الجوهري وفي النّوادير : شدّة الصّحك وكذلك الدّهذقة ويُقال : هو الإكثار منه وقيل : هو كالحقهقهة وأنشد ابن برّسي :

" وإن نأت عذبي لم تزهق قال الليث : والزّهزقة : ترقيص الأمّ الصّبيّ والزّهزاق : اسمٌ ذلك الفعل .

ومما يستدركُ عليه : الزّهزقة : كلامٌ لا يُفهم مثل الهينمة عن ابن خالويّه كما في اللسان .

زهق .

زهق العظم كمنع زهوًا : اكتنز مؤخه كما في الصحاح كأزهق كما في اللسان قال :

" وأزهقت عظامه وأخلصا